

المصدر :

اليوم

التاريخ :

27-07-2006

الصفحات :

3

العدد : 12095

المسلسل : 27

خادم الحرمين الشريفين يفتتح ويؤسس مشاريع تنموية ضخمة بالباحة



400 مليون لتنفيذ المرحلة
الأولى لجامعة الباحة و 43
مركزاً صحياً

7 معاهد مهنية وتقنية
بقلوة .. و 3 مليار ريال
لمشاريع الطرق

أبراهيم العذبة : واسي - الباحة

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز «حفظه الله» بعد ظهر امس حفل افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية بمنطقة الباحة وذلك بالسراةق الهد في محافظة العقيق. وكان في استقباله «أيده الله» عند وصوله الى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل أمير منطقة الباحة 5 بعد ذلك قدم طفل وطفلة باقتى ورد لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمقدمه اليوم ثم عرف السلام الملكي اثر ذلك أخذ الملك الهدى مكانه بالحفل بعدئ الحفل الختالي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة كلمة امانة المنطقة قائلا

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

سيدى خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - صاحب السمو الملكي الامراء اصحاب العالی والفضيلة ایما الحرف الکریم السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته.

يا خادم الحرمين الشريفين تعيش هذه المنطقة وفي هذا اليوم السعيد مفترق طرق عظيما ففي هذا اليوم تستطيع القول: ان هذا الجزء الغالي من بلادكم سيستكمل البنية التحتية الاساسية من مشاريع خدمية وصحية وتعليمية اساسية.

يا خادم الحرمين:

حماؤنا وامتناذانا لكم بعد الله عز وجل على ما لاقته هذه المنطقة من دعم متواصل ومهاثم ياسيدي في هذا اليوم المبارك تنفقون بأيديكم البيضاء وتدشنون وتأسسون مشاريع تفوق قيمتها التي مليون ريال وذلك من اجل اسعاد مواطنيكم وتيسرون جميع السبل من اجل ابن هذه المنطقة والقيم فيها ليؤوا رسالتهم في الحياة بأمن وأمان وطمأنينة ومستقبل مفرق ان شاء الله الامر الذي يدعو الى الفخر والامتنان.

يا خادم الحرمين

ابناء هذه المنطقة يدعون لكم بالتوفيق والتحكين ويبدعون لكم واسمو ولي عهدكم الامين بالنصر وطول العمر ان شاء الله - واستأذنكم - حفظكم الله - بالسماح للاخوان الوزراء بالبحث لمقاكم الكريم عن المشاريع التي ترعونها اليوم.

والله يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كليات ومعاهد

ثم ألقى وزير التعليم الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي كلمة توه فيها يطلب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اىصال التدريب والتأهيل الى كل فتي وفتاة في أرجاء المملكة.

وأبان ان المشاريع التي سيقوم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - باعطاء الاشارة لانتاجتها وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لها في الباحة في الكلية التقنية بقلوة والمعهد العالي التقني للبيات والامراء التدريب الهندية السبعة بتكلفة تصل الى اكثر من خمسمائة مليون ريال.

بعد ذلك تحفضل خادم الحرمين الشريفين بحفظ الزر ايدانا بتدشين مشاريع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب الهندسي قائلا : بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله »

ثم ألقى وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري كلمة توه فيها ما يجهده التعليم العالي من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - من رعاية واهتمام ايماناً منه - ايده الله- بالسبل للتعليم هو السبيل للتنمية البشرية والازدهار الانسان هو الزهرة الحقيقية للوطن والاهتمام بتربيته هو أفضل - استثمارات لتقدم الشرح بغذ الله.

نهضة تعليمية

واعتبر وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري التي تتوالى وتسابق في جميع ربوع المملكة فواء النهضة الشاملة للمملكة قائلا: انما أضيق شاهد على أيدايكم الضرورة ومساعيدكم المشكورة التي اكسبت الوطن واهله نهضة مميزة اكسبته مكانه مرموقة بين الدول.

وأكد ان الشروع الجامعي الحيوى الذي سيتفضل خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله- بوضع حجر الاساس هي مشروع جامعة الباحة والتي تقع على مساحة ثلاثة ملايين متر مربع تقفل المرحلة الاولى منها الموقع العام وكليات العلوم والهندسة والعلوم الطبية التطبيقية وكلية المجتمع وتقدر تكاليف انشاء هذه المرحلة نحو 400 مليون ريال.

ثم تحفضل خادم الحرمين الشريفين بحفظ الزر ايدانا بوضع حجر الاساس لجامعة الباحة قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ..

الطرق والنقل

بعد ذلك ألقى وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريرى كلمة أعرب فيها عن سعاده بتشريف خادم الحرمين الشريفين ورعايته الكريمة - أيده الله- لمشاريع جديدة في منطقة الباحة.

وقال: عندما شرفت بالحدث أتممكم يا خادم الحرمين الشريفين - حفظكم الله- في مناسبه مماثلة ذكرت أن الوطن غدا ورشة عمل كبرى

وحركة ديناميكية شاملة تقودونها بأقول والعمل ايماناً منكم بأن التنمية اجاز وأن قمارها لا ينظر الواقفين على هامش الطريق.

وأضاف وكما شرفنا بإفتتاحكم واعطاءكم اشارة البدء في العديد من المشاريع في مختلف مناطق الماكة شرف اليوم برعايتكم الكريمة لثلاثة مشاريع جديدة مهمة في منطقة الباحة سوف تنضم اليوم لمشاريع أخرى تنفذ في المنطقة بتكاليف اجمالية تبلغ حوالى 1300,000,000 / الف وثلاثمائة مليون ريال وبالطوال تبلغ 900 كيلومتر.

وأستعرض معالي وزير النقل المشاريع الثلاثة الجديدة ويتمثل أولها في ازدواج امتداد طريق عقبة الباحة / الخوة / المطرف بطول 103 كيلومترات وبتكلفة تفوق 115,000,000 / مائة وخمسة عشر مليون ريال ويربط الشروع الباحة بساحل البحر الأحمر بطريق مزدوج.

والشروع الثاني يتمثل في ربط منطقة الباحة بطريق الرياض / بيشة بطول 50 كيلومترا وبتكلفة تزيد عن 63,000,000 / ثلاثة وستين مليون ريال ويؤدى هذا الطريق الى اختصار المسافة بين منطقة الباحة ومنطقة الرياض بحوالى 300 كيلومتر.

ويتمثل المشروع الثالث في ازدواج طريق الباحة / العقيق / المطار بطول 44 كيلومتر وبتكلفة تتجاوز 181,000,000 / مائة وثمانين مليون ريال.

وعبر الدكتور الصريرى في ختام كلمته عن بالغ شكره لخادم الحرمين الشريفين واسمو ولي العهد على الدعم وهذا التوجيه وهذه الثقة كما عبر عن شكره لسمو أمير منطقة الباحة وسمو وكيل إمارة المنطقة على دعمهما ومتابعتهما لمشاريع المنطقة.

ثم تحفضل خادم الحرمين الشريفين بحفظ الزر ايدانا بوضع حجر الاساس لمشاريع الطرق قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ..

مشروعات صحية

ثم ألقى وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع كلمة نوه فيها بالجهود المشكورة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في كل ما من شأنه رفعة البلاد واسعاد خادم منوها في الوقت نفسه بأمر العام الحرمين الشريفين رفع طاقة مستشفى بلجرشي الاستيعابية من 200 سرير الى 500 سرير بوضع حجر أساسه اليوم ويضع أساس ثلاثة وأربعين مركزا صحيا في منطقة الباحة بتكلفة إجمالية بلغت 150 مليون ريال ورفع معاليه شكره لخدام الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز وجهده الكبير وحرصه الدائم.

وأوضح معاليه انه في بداية هذا الشهر وضع سمو أمير منطقة الباحة حجر الأساس لثمروعين صحيين كبيرين هما البرج الطبي لمستشفى الملك فهد الباحة ومستشفى القرى العام بتكلفة بلغت 62 مليون ريال. ثم استأنف معاليه خادم الحرمين الشريفين بإعطاء الأمانة بالبدء لـ 43

مركزا صحيا ولستشفى بلجرشي العام بسعة 500 سرير.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بالموافقة على الأمانة بوضع حجر الأساس للمشروع الصحية قاتلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.

مشروعات أخرى

عقب ذلك ألقى وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن بلحسين كلمة تحدث فيها عن مشروع جلب المياه من وادي عردة في منطقة الباحة التي يتفضل خادم الحرمين الشريفين اليوم بافتتاحه ويتكون المشروع من عشرين بئرا سطحية حفرت في وادي

عرده وتمديد خطا ثابتي طوله اثنان وثمانون كيلومترا وأنشاء خمس محطات ضخ وتوزيع على طول الخط وطاقة الخط اربعمون الف متر مكعب يوميا بتكلفة بلغت ثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون ريال 0 كما كندت وزير المياه والكهرباء

عن مشروع مياه العقيق بالباحة ومشروع الأبار السطحية وعن سد وادي عردة الذي تبلغ طااقته التخزينية سبعين الف متر مكعب موضحا انه يجري العمل على تأميم مصدر ذلك للمياه للمنطقة بانتفا.

سد وادي فراد وايصال مياهه وعن مشروع جلب مياه البحر الحلاله من الشعيبة عبر الطراف بطنقة اربعين الف متر مكعب لتكون الطاقة الاجمالية اليومية من هذه المصادر قرابة مئة الف متر مكعب وستقى بحول الله تعالى وقوته باحتياج المنطقة دمحا وقراها الى عام الف وأشارة الى انه انطلقا من التصعدة للمنطقة الجارى تنفيذها من ابار وسدود وشبكات مياه وصرف صحى ومحطات تنقية ومعالجة قرابة مليونين ونصف المليون ريال.

وأشار الى انه انطلقا من توجهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بضرورة المحافظة على هذه النعمة واستغلالها الاستغلال الأمثل ولما تتمتع به هذه المناطق والمناطق الجنوبية الغربية خصوصا من امطار غزيرة يصل معدلها السنوى الى اربعمائة ملم مقارنة بالمعدل العام في المملكة الذى لا يتجاوز ثمانين ملم وست وزارة المياه والكهرباء وتطلبا وزارة الزراعة والمياه الى نشر السدود السطحية والجوفية على الوداية كافة مبينا الى انه في منطقة الباحة بلغ عدد السدود المنفشة ستة وعشرين سدا ويجرى العمل حاليا في أنشاء اربعة سدود كبيرة كما يجرى العمل لملرح عشرة سدود اخرى فى متاكفة.

واكد ان هذه السدود أنجحت

اهميتها العملية وجداها الاقتصادية مستدلا بسد العقيق ومنذ ما يزيد على سبعة عشر عاما يمثل الصدر الرئيس للمياه في الباحة كما ان تكلفة هذه المياه منخفضة جدا مقارنة بتحلية المياه أو لتجاوز سدس التكلفة وان استخدمت مصدرا لمياه الشرب هذا فأقل التكلفة هذا يعنى ان السد يعود بتكافته في أقل من سنة واحدة.

وتحدث المهندس الهندس الصدين كذلك عن الخدمات الكهربية في منطقة الباحة مبيانا ان عدد

المشتركين هذا العام بلغ مائة وخمسة وعشرين الف مشترك بزيادة 50 بالمائة عن عدهم قبل خمس اعوام كما بلغ عدد القرى الكهربية فى الخطة الفا وسبعمئة قرية ويجرى العمل على العديد من المشروعات الكهربية التى تتوق تكاليفها عن ستمائة مليون ريال. وقدم وزير المياه والكهرباء عن ختام كلمته الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وزير منطقة الباحة ولصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امانة منطقة الباحة على ما يجده هذا المرفق من سموها من عون ومتابعة كما قدم الشكر للدكتور عبدالله بن عبدالعزيز بن معمر لجهده فى اعتماد وتنفيذ هذا المشروع العملاق والمستهول في المنطقة والمديرية العامة للمياه.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين بضغط الزر ابدأنا بافتتاح مشروع المياه قاتلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله

ثم ألقى وزير التربية والتعليم الدكتور عبد الله بن صالح العبدالكفة أشار فيها الى قيام السيد عبدالعزيز مع عبد الرحمن آل سعود ير حمه الله بجعل بناء الانسان السعودى من أولى اهتماماته سفيرا ان الى التطورات التعليمية التى جاءت لتأهيل المواطن السعودى تسير جنبا الى جنب مع

خطوط التنمية والتي حملت العزيمة والاصرار رغم الظروف الصعبة فى الماضي.

وأوضح ان منطقة الباحة شهدت هذا العام عدة مشاريع بلغت 187 مشروعا تعليميا للبنين والبنات بتكلفة إجمالية 743000000 مليون ريال وهي كالتالى 31 مشروعا للبنين ببلغ 125 مليون ريال و 21 مشروعا للبنات

بتكلفة 80 مليون ريال وان العمل الان جارى فى العديد من المشاريع وهي 17 مشروعا للبنين بتكلفة بلغت 126 مليوناً و 16 مشروعا للبنات بتكلفة 64 مليوناً ومشاريع جارى طرحها العام الحالي هي 43 مشروعا للبنين بتكلفة 211 مليون ريال و 29 مشروعا للبنات بتكلفة بلغت 137 مليون ريال. وفي نهاية كلمته أشاد السيد بالجهود المبذولة والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ويحمد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود امير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز آل سعود وكيل امانة منطقة الباحة.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بضغط الزر ابدأنا بوضع حجر الأساس للمشروع التعليمية قاتلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله.

بعد ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجولة في المعرض الخاص حيث شاهد حفظة اله مجسما لجامعة الباحة واستمع الى شرح واف عنما قدم وزير التعليم العالي الدكتور خالد المقرئ ومدير جامعة ام القرى المشرف على جامعة الباحة الدكتور ناصر الصالح.

أخ ذلك شاهد حفظة الله مجسمات لاصناع الباني المدرسة القديمة والحديثة واستمع الى شرح عنها من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله بن صالح العبيد.

ثم تسلم الملك المفدى هديا تذكارية بهذه المناسبة من وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله العبيد ووزير التعليم العالي الدكتور خالد المقرئ ووزير النقل الدكتور جبارة الصيرضي ووزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله الحصين.

أثر ذلك عزق السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعا يمثل ما استقبل به من خفاوة وتكريم.

حضر الحفل صاحب السمو الملكي متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو وصاحب السمو وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.